

أثر عدم كفاية موجودات الشركة ذات المسؤولية المحدودة في الإيفاء بحقوق الدائنين (دراسة مقارنة)

إعداد الطالبة

لينا جمعة محمود البنا

إشراف

الدكتور محمد فهمي سليم غزوي

جامعة الزيتونة الأردنية 2022

الملخص

تناولت هذه الدراسة الأثر المترتب على عدم كفاية موجودات الشركة ذات المسؤولية المحدودة للإيفاء بحقوق الدائنين من خلال تحقيق أهداف هذه الدراسة من حيث بيان من له الحق بإقامة دعوى المسؤولية بالشركة ذات المسؤولية المحدودة، وتوضيح مدى مسؤولية الشركاء عن ديون الشركة. اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي أي تحليل النصوص القانونية المتعلقة بهذا الموضوع والاستناد إلى قرارات محكمة التمييز، مع الاستعانة بالمنهج المقارن للمقارنة مع قوانين بعض الدول للاستفادة منها. وخلصت الدراسة إلى أن الشركة ذات المسؤولية المحدودة هي من أكثر الشركات التي تتميز بالبساطة والمرونة في إجراءاتها إلا أن بعض المستثمرين يسيء هذه الميزة، وذلك بسبب ضعف رأس مالها الذي تدرج فيه المشرع حتى أصبح بما لا يقل عن دينار أردني واحد، وهذا من شأنه أن يؤثر سلباً على الضمان العام للدائنين بسبب محدودية مسؤولية الشركاء، وبالرغم أن الشركاء في مثل هذه الشركات لا يسألون إلا بقدر حصصهم أي تكون مسؤوليتهم محدودة إلا أنه يجوز للدائنين (الغير) أن يطالبوا الشركاء بأموالهم الخاصة في حالة عدم كفاية موجودات الشركة وذلك عن طريق الدعوى غير المباشرة.

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة توصيات أهمها: أن تحديد رأسمال الشركة ذات المسؤولية المحدودة يتم حسب غاياتها بما لا يقل عن (25000) خمس وعشرين ألف دينار لأي شركة ذات مسؤولية محدودة، لأنها قريبة من شركة المساهمة الخاصة والتي يبلغ رأسمالها 50 ألف دينار وشركة التوصية بالأسهم 100 ألف دينار وشركة المساهمة العامة 500 ألف دينار وجميعهم شركات أموال، فليس من المنطق أن يكون رأسمال شركة ذات المسؤولية المحدودة قليلاً، وبذلك لا يمكن أن نتصور تحقيق الضمان العام للمتعاملين مع هذه الشركة برأس مال كهذا، وبأن يتم النص صراحةً على جواز رجوع الدائنين على الشركاء بأموالهم الخاصة في مثل هذا النوع من الشركات والمطالبة باستيفاء ديونهم عن طريق الدعوى غير المباشرة في حالة كانت موجوداتها غير كافية لسداد ديونهم.

الكلمات المفتاحية: الشركة، الشركة ذات المسؤولية المحدودة، الشريك، موجودات الشركة.